لعضهم ثيم لانه انضم الى عدم الالف يحصن الواو ببعدها عن الطرف بسبب تا التانيث واما
يفعل بخانه التصحيح كحاحة وحوج نظرا الى عدم الالف والاعلال انضمامه وقيم وحيله
وحيل وديمة وديم نظرا الى انها بتركها من الطرف قد ضعفت وتقل فيها التصحيح فاعلت غالبا

والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف ويا كموقن بذا لها اعترف

س تبدل الواو يا ان تطرفت رابعة فصاعدا وانفتح ما قبلها لان ما هي فيه اذ ذاك لا يعدم نظيرا
يستحق الاعلال فيحمل هو عليه وذلك نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطو بمعنى اخذ
فلما دخلت عليه همزة النقل صارت الواو رابعة فقلبت يا حملا للماضي على مضارعه وحمل
اسم المفعول من نحو معطيان على اسم الفاعل وكذا يرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان
ولكن قلبت واوه بعد الفتحة يا حملا لبنا المفعول على بنا الفاعل قوله ووجب ابدال واو وبعد
ضم من الف مثاله بويع وضورب وقوله ويا كموقن بذا لها اعترف يعني انه يجب ابدال اليا واوا
ان كانت ساكنة مفردة بعد ضمة وذلك نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما من ايقن
وايسر ولو تحركت اليا قويت على الصحة ولم تعل غالبا وذلك نحو عيبة وهيام وقولي غالبا احتراز
مما يأتي ذكره وكذلك لو تحصنت اليا بالتضعيف نحو حيض

ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما

س اذا اقتضى القياس في جمع وقوع اليا الساكنة المفردة بعد ضمة لم تخفف بابدال اليا واوا
بل بتحويل الضمة قبلها كسرة لان الجمع اثقل من الواحد فكان احق بمزيد التخفيف فعدل عن ابدال
عينه حرفا ثقيلا وهو الواو الى ابدال الضمة كسرة وذلك نحو هيما وهيم وبيضا وبيض لانهما نظيرا
حمرا وحمر

وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا
كتا بان من رمى كمقدره كذا اذا كسبعان صيره

س تبدل اليا المتحركة بعد الضمة واوا ان كانت لام فعل كنهو الرجل اصله نهي لقولهم في المصدر
منه نهية ونحو قضو الرجل بمعنى ما اقضاه او كانت لام اسم مبني على التانيث بالتا كمقدرة
مثال مقدرة ذلك مع التجريد وذلك نحو توانا توانيا اصله توانيا لانه نظير تداركا ولكن
خفف بابدال ضمته كسرة لانه ليس في الاسما المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة لازمة واذا
لحقته التا لدلالة على المرة قلت توانية لانها عارضة فلا اعتداد بها قوله كذا اذا كسبعان

صيره

صيره اي كذلك يجب ابدال اليا بعد الضمة واوا في ما صيره البنا له على مثال سبعان وهو اسم مكان
وذلك نحو رموان اصله رميان لانه من رميت ولكن قلبت اليا واوا وسلمت الضمة قبلها لان الالف
والنون لا تكونان اضعف حالا من التا اللازمة في التحصين من الطرف

وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى

س يعني اذا كانت اليا المضموم ما قبلها عينا لفعلى وصفا جاز تبديل الضمة كسرة وتصحيح اليا
وابقا الضمة وابدال اليا واوا كقولهم في انثى الاكيس والاضيق الكيسى والضيقى والكوسى والضوقى
ترددا بين حمله على مذكره تارة ومن رعاية الزنة اخرى وقوله وصفا احتراز من نحو طوبى بمعنى الطيب

فصل

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل يا كتقوى غالبا جاد البدل

س تبدل غالبا الواو من اليا الكائنة لاما لفعلى اسما فرقا بينه وبين الصفة وذلك نحو تقوى
اصله تقيا لانه من تقيت ولكنهم قلبوا اليا واوا ليفرقوا بينه وبين نحو صديا وخزيا من الصفات
وخصوا الاسم بالاعلال لانه اخف من الصفة فكان احمل للثقل ومثل تقوى الشروى بمعنى
المثل والتقوى والبقوى والثنوى بمعنى الفتيا والبقيا والثنيا وقولهم غالبا احتراز من نحو
قولهم للرائحة ريا ولولد البقرة الوحشية طغيا وللمكان بعينه سعيا

بالعكس جا لام لفعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى

س يقول اذا كانت الواو لاما لفعلى وصفا ابدلت يا نحو الدنيا والعليا وشذ قول اهل
الحجاز القصوى فان كان فعلى اسما سلمت الواو كحزوى

فصل

ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا
فيا الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما

س اذا التقى في كلمة واو ويا وسكن سابقهما سكونا اصليا توصل الى تخفيفه بابدال الواو يا و
ادغام اليا في اليا وذلك نحو سيد ومرمي اصلهما سيود ومرموي لانهما فيعل من ساد يسود
ومفعول من رميت ولو عرض التقا اليا والواو في كلمتين لم يؤثر نحو يعطي واعد حالا يؤثر
عروض السكون في نحو قوى ورويه مخفف قوي ورويه فان كان التقا وهما في كلمة واحدة
والسكون غير عارض وجب الابدال الا في مصغر ما يكسر على مثال مفاعل فيجوز فيه الوجهان

Copyright © King Saud University